

## قولي لهم

قولي لهم لا تنكري :  
أحبته ووهبته قلبي وكل مشاعري  
فالعار يا حسناء ان تنكري  
وتمردي  
يا نبع الهامي وروح قصائدي  
فالشعر في نبضاته صلوات فنان وخلوة عابد  
كالراهب المتعبد  
جاث لديك  
في وقفة المحراب متجه اليك  
متلهفا .. متوسلا ... متحرقا شوقا اليك  
قولي لهم لا تنكري  
رغم الوشايات الكثيرة لم يبح بسرائري  
رغم الفراق المر هدهد خاطري  
بقصائد الحب المجنح بالحنان الغامر  
ابصرت حولي لم اجد الا محبة شاعري  
تختال في احلى صور

قد ظل في نار الهوى .. في البعد يسترق النظر  
نظراته جبلى بحب لم يجربه البشر  
يخشى عليه من العيون .. من الزمان .. من القدر  
لا تنكري

يا فرحتي يوما أراك امامهم تتكلمين  
عن حينا .. عن عشنا .. في كلمتين  
قولني لهم قولاً شفيق البوح مستعر الحنين  
يا قوم ماذا في جوائحكم من الحقد الدفين  
ومنحته أعلى هوى عندي على مر السنين  
وأراه أحلى ما أقدمه اليك  
في باقة .. في وردة كنعاء قلبي صافيه  
في قصة لهب الحروف يصوغ احلى أمنيه  
في أغنيه

محمومة الايقاع تحملني اليك  
في لهفة الشوق الحيس أطل لي من مقلتيك  
في رقة القلب الذي يهفو اليك ويشتهيك  
متمردا ... كالطفل في حضن الغريب  
لا يستجيب

الا لقلب حبيبة نحنو عليه ... تهزه

حتى يكف عن النحيب

لا تنكري

قالوا : احبّت

قلت : لا ... كذبوا وكذبت الوشايه

لم اصدق .. لن اصدق طالما عانقت في صدق خطاي

أرفيقة الدرب الطويل ... رفيقتي حتى النهايه

تذكري

قالوا : احبت

قلت : لا ... كذبوا فما خانت عهدودي

الهستني طهر حب قد عرفت به وجودي

انا منذ يوم عرفتها

والارض في فرح تهلل

كي تبارك لي وليدي

اغسطس ١٩٦٢